

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ إِدْبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

﴿ في أول حزيران (يونيو) سنة ١٩٣٠ ﴾

الألفاظ الياقضية

أو الهندية الأوربية في العربية

Les mots Japhétiques ou Indo-européens en Arabe.

١ - مقدمة

المراد بالألفاظ الياقضية : الكلم الهندية الأوربية أو كما كان يقول العلماء قبل خمسين سنة : « الهندية الجرمنية أو الهندية الألمانية » أما اليوم فإن أغلب الباحثين غيروا هذه التسمية وادخلوا يقولون « الياقضية » اجترأ بالكلمة الواحدة عن الكلمتين وباللفظ الوافي بالمعنى عن الناقص في مؤداه .

٢ - نظرة عامة في الألفاظ العربية

وقد لاحظنا قبل أكثر من ثلاثين سنة أن الألفاظ لغتنا تنقسم إلى ثلاثية ورباعية وخامسة وستاسية . وهي على تعددها ترجع إلى أصل واحد هو الثاني وهو الوضع الطبيعي لكل لفظة عربية أو سامية . فيزاد على الثاني حرف أو حرفان أو ثلاثة فيغدو ثلاثيا ورباعيا أو خماسيا وربما زيد أربعة أحرف أو خمسة فتكون الكلمة سداسية أو سباعية .

وظهر لنا أن أغلب الألفاظ الثلاثية الأحرف عربية الوضع والسبك . إلا أن هناك نحو العشر منها دخيلة جاءت في أغلب الأحيان من اليونانية أو الفارسية

او الرومية (اللاتينية) . و الفاظ الدخيلة اكثر ما ترى في الرباعية والخماسية والسداسية واذا كانت ابنية الكلم مخالفة لابنية لغتنا فلا جرم انها دخيلة فيها . على انه ليس كل رباعي او خماسي او سداسي او سباعي دخيل الوضع ، بل هناك ما هو منحوت من كلم عدناينة فمثل سفرجل ليس دخيلا في لغتنا انما هو منحوت من سفر (اي اصفر) و (جل) اي كبير . ومعناه الثمر الاصفر الجليل اي الكبير وهو كذلك في البلاد التي يكثر فيها الماء . ويشد فيها الحر .

٣ — الفاظ عربية الصيغة دخيلة الوضع

و في لساننا الفاظ وضعها وضع عربي محض وصيغتها صيغة عربية وحروفها حروف ضادية ولا يعن على بال احد انها دخيلة الاصل وهي مع ذلك دخيلة في لغتنا . فهذه كلمة « الفحص » فمن يراها من قراء العربية او يسمع بها من الناطقين بالضاد ، لا يمر بخاطرها انها من وضع الاجانب اذ ليس في صيغتها ما ينبئ على انها غير عربية . ومع ذلك ليست من اوضاع السلف قال ياقوت الحموي في المعنى الذي نذهب الى عجمته : « بالمغرب من ارض الاندلس مواضع عدة تسمى « الفحص » . وسألت بعض اهل الاندلس ما تعنون به ؟ فقال : كل موضع يسكن سهلا كان ام جبلا بشرط ان يزرع نسميه فحصا . ثم صار علما له عدة مواضع . فاما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شيء . » الا .

فانت ترى من هذا التفسير الدقيق ان الفحص بمعنى شدة الطلب عربي فصيح صحيح لا غبار عليه ، واما بمعنى السهل للزرع فهو دخيل والذي عندنا انه من اللاتينية Pagus ومعناها كذلك وهي في لغتهم مشتقة من Pango اي زرع وغرس وزارع ثم توسع في معناه العرب وابناء الغرب فجاءت اللفظة عندنا وعندهم بهذا المعاني : البلدة Bourg والقريّة Village والقضاء Canton واما اصل معناها فكان السهل Plaine والقراح Champ ثم اترعى والحمى (كالي) Campagne. Pâturage possédé par indivis ou en commun. ومن هذا القبيل « الكيس » (وزان سيد) الذي معناها الظريف الخفيف المتوقد الذهن فهو من الرومية (اي اللاتينية) Civis ومعناها مدني ومن كانت اخلاقه اخلاق ابنا المدن يغلب عليه الظرف والخفة وتوقد الذهن وحسن الادب الى غير هذه

الصفات المشهورين بها سكان المدن والحوضر كما ان سكان القرى والجبال يعرفون بالغلظة والجفاوة والخرق وثقل الخلق ولا جرم ان اصل « كيس : كيوس » على اللفظ اللاتيني : ثم وقع فيها الادغام كما وقع في سائر الكلم المصوغة هذه الصيغة .

ومثل هتين الكلمتين الفاظ جمة تدل على ان السلف جاودوا الاغراب واخذوا منهم من آدابهم شيئا غير يسير ؛ ولما كان جودهم اشهر من جود غيرهم أمدهم هنا ايضا بالفاظ لاتحصى . فكان عطاؤهم على مجاورهم فيضا وكان عطاء غيرهم عليهم قيضا . وليست الغاية من هذا المقال ان نقفه على هذا الموضوع ، انما نريد اليوم ان نوجه انظار العلماء والباحثين الى امر لم يذكره احد من اللغويين الاقدمين والمصريين ، الاغراب او الأعراب .

وهذا الامر عجيب غاية العجب ؛ هو ان الفاظ اللغة تقسم الى اربعة اقسام جليلة : قسم الالفاظ العربية الخاصة بها التي لا يرى مثلها في اللغات السامية ولا في اللغات اليافثية او الحامية . وقسم فيه ما يشبهه في اللغات السامية دون غيرها . وقسم فيه ما يشبهه في اللغات اليافثية وحدها . وقسم رابع فيه ما يشبهه في اللغات الحامية فقط .

اما ان يكون في لغتنا الفاظ تضارع ما في سائر اللغات السامية فهذا اشهر من ان يذكر وقد انتبه له الاقدمون منذ عصور تدوين اللغة . وكذلك قل عن المشابهة التي ترى بين الكلم العربية والكلم الحامية (اي المصرية ونحوها) فمخالطة العرب لساكني وادي النيل قديمة لا تخفى على احد فاذا اقتبس قوم شيئا من قوم خالطوهم منذ اقدم الازمنة فلا عجب ايضا . اما ان يـ في لساننا الفاظا تماثل الالفاظ اليافثية اي الهندية الاوربية فهذا منتهى العجب . طى انا ذكرنا في مقالاتنا التي نشرناها في السنة الماضية وازعجت كثيرين من الشعوبيين وعنوانها « فضل العربية على سائر اللغات » (٧ : ٥٩٣ الى ٦٠٢) ان اجدادنا العرب اختلطوا مع اعم كثيرة في صعيد سقي البحر المتوسط في نحو الالف الثالث او الثاني قبل المسيح (٧ : ٥٩٨ و٥٩٩) ولهذا اقتبس منا الاجانب الفاظا كثيرة وفي تبعاتنا لدقائق اللغة وجدنا كلمات مختلفة المبنى ، وتلفه المعنى فهي من

المترادفات : إلا ان فيها ما يشبه الألفاظ الياقوتية في الصيغة الواحدة وينظر الى الألفاظ السامية في مبناها الآخر . وهذا هو الأمر العجيب . ولا بد من ان نوضح ذلك بمثل مزدوج اللفظ مؤتلف المعنى ليظهر بمنتهاى الجلاء .

٤ — شاهد ثبت وجود الفاظ ياقوتية في العربية وهي عربية لا ياقوتية في نظرنا:

— الصنو —

يزعم لغويو الأفرنج الذين لا يودون ان يسمعوا مرة واحدة ان بين لغتنا ولغتهم بعض المشابهة ان لا صلة بين الكلمة الانكليزية Son وبين العربية «ابن» وان الانكليزية هي من الصكصونية العالية Sunu وهذه من الهندية الفصحى (اي السنسكريتية) Sūnu بمعناها . ولم نلأ لا يريدون ان يسمعوا منا ادنى حجة تشير — ولو من بعيد — الى ان بين لغتنا الفاظا غير الشائعة وهي تشابه كل المشابهة صكصونياتهم او هندياتهم الاوردية الفصحى . وقد جمعنا منها طائفة جليلة ومن جلتها هذه اللفظة اي صنو كـ

فصنو (بكسر الاول) معناها الابن . وهي لاتبعد كثيرا عن لفظتهم الصكصونية العالية صنو (بضم الاول والثاني) اي Sunu كما لاتفترق كثيرا عن الهندية الفصحى « صنو Sunu » .

اما ان الصنو (بكسر الصاد) يعني الابن فهذا ما يرى مدونا في جميع معاجنا العربية ومن جملة معانيه العديدة قال في اللسان : « الصنو الاخ الشقيق والعم والابن والجمع اصناء وصنوان [بكسر الاول] والانشى صنوة » .

وقد بحثنا في جميع الكتب اللغوية الانكليزية التي تعنى بمقابلة الفاظنا — بالفـاظ سائر اللغات المجانسة لها فرأينا انها تذكر هكذا : Son هي بالانكليزية وبالصكصونية العالية Sunu وكذلك بالصكصونية القديمة . وبالفرنسية القديمة (هي غير الفرنسية القديمة) Sunu وبالهلندية او اللجية Zoon وبالجرمنية السدافة Son و Sone وبالاسلندية Son[r] او Sun[r] وبالسويدية او الاسوجية Son وبالدينمركية او الدانوية Søn وبالقوطية (او القوطية او الغططية) Sunus وبالجرمنية Sohn وبالغات المتصلة بالروسية Suinu وبالتوانية Sūnus وبالسنسكريتية Sūnu وختموا البحث كلم بقولهم . والمادة مأخوذة

من صو Su اي ولد او صار انتهى . هذا ملخص ماجاء في دواوينهم اللغوية ولم يشيروا ادنى اشارة الى وجود مناسبة بين الفاظ تلك اللغات جميعها وبين العربية . « صنو » مع وضوح هذا انتسب كل الوضوح وتشابه الالفاظ بعضها لبعض من غير ادنى لبس .

ومعنى « الصنو » وسائر معانيه ظاهرة للعيان في العربية اجلى من سائر اللغات بحيث يقر بها الكبير والصغير الذي يفهم كيف تجري الولادة او لا يفهم . وذلك ان اصل الصنو هو للنخل كما قال صاحب التاج او لاشجر كما قال الزجاج وفي التاج « (النخلتان كما زاد) ثلاث او خمس او ست يكن (في الاصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) اي من النخلتين . ولأولى كل واحدة منها : (صنو) بالكسر ويضم حكاية الزجاج (او عام في جميع الشجر) .

اذن الصنو هو فرخ الشجرة التي ينبت في الاصل الام . فنوته ظاهرة بخلاف بنة الحيوان فانها لاتبين اذا فارق الولد امه لعدم لصوقها بها ابا في النخل او في الشجر فان البنة ظاهرة لظهور لصوق الفرخ بامه . واذا حمل الفرخ صار اخا لمن نشأ منها فصار الابن اخا . واذا عظم وبلغ ضخم الاصل صار كأنه عم للاصل اي نشأ من هذا الفرع الثاني فرع ثالث وهكذا صار معنى « الصنو » الابن والاخ والعم والشجرة الواحدة قد تتفرع فروعاً كثيرة حتى تبلغ ارضا واسعة ويصعب ان يعرف الاصل الاول بل قد تصبح الشجرة غابة واسعة . فانظر كيف اللفظ العربي يوافق نشوء الطبيعة ويحتفظ بمختلف المعاني الامر الذي لا يرى في سائر اللغات .

وقال العرب سلفنا : اصنى النخل : انبت الصنوان عن ابن الاعرابي ، فاذا كن يقال للنخل يقال ايضا لسائر الشجر بل للبشر ايضا . اذ لم تنشؤ عندنا معاني الصنو على اختلافها إلا اعتمادا على المبدأ الذي بسطناه قبيل هذا .

وليس لاصنو شيئا في سائر اللغات السامية فهو خاص بلغتنا البديعة وحدها دون جميع اخواتها الساميات .

ولما كان بعض القبائل تجعل المصادر المهملات ضادا معجمة في بعض الاحوال قالت في الصنو « الصنو » . قال ابو عمرو : الصنو والصنو الولد بفتح الضاد

وكسرهما بلا همز . وقال الهروي والخطابي ضنت المرأة اي كثر اولادها يقال :
امرأة ماشية وضانية وقد مشمت وضنت اي كثر اولادها .

ثم ان بعض السلف كان يبدل النون راء قال بعضهم الضرو بالكسر ايضا .
وقالوا معناه « الضاري من اولاد الكلاب والاشئ ضروة بهاء » قلنا . الحق ان يقال
ولد الكلب لا غير . لكن بعضهم لما رأى فيه مادة ضري ظن ان المراد بالضرو
هنا الضاري من اولاد الكلاب . وكيف يكون ولد الكلب ضاريا وهو جرو .
فالوهم ظاهر ولو قالوا : الواد من الكلاب الضارية لكان انسب .

ونزيد على ما تقدم ان عربا آخرين كانوا يهزون الناقص في بعض الاحيان .
ولهذا نرى اللغويين يقولون ضنت المرأة وضنات وأضنات : اذا كثر ولدها
وقال ابو عمرو : الضن . الولد . مهجوز ساكن انون [مفتوح لأول] وقد يقال :
الضن . [بكسر لأول] . والضنى بضم الأول : الاولاد . انتهى .

وثنا كان بعض العرب من اقدمين وعصريين يجعلون الضاد زاياء قال بعضهم :
الزنية بكسر الأول : آخر اولاد الأسرة وليس لهذا للفظه أدنى صلة بالزنى
كما يتبادر الذهن اليه . انما الصلة هنا بالضنى لابسواها .

وكذلك قل عن « الصنو » فقد نشأ منه « الصبي » اذ باؤة مقلوبة عن النون
وان كان يجوز ان يقال برأي آخر ليس هنا محل بسطه ويظهر انه ارجح من
ذاك الراي على ان في عرض الآراء على المفكرين فائدة لا تنكر اذ شرار الحقائق
لا ينقذح إلا عند احتكاك الرأي الواحد بالآخر .

اما الكلمة العربية التي لها اشياء ونظائر في اللغات الاخوات فهي ابن .

• — الابن واصله ونظيره في اللاتينية

اثبتنا « في نظرنا » ان الكلمة الصكصونية الماخوذة من الهندية الفصحى
عربية النجار . او لا اقل من ان يقال ان « الصنو » العربية وصنو الصكصونية
العالية من مصدر واحد لا يمكن ان ينكره ناكر مهما حاول التشنيع علينا

والان نخطو خطوة ثانية لنجرؤ جرأة اخرى ونقول : ان الكلمة اللاتينية

فليوس Filius عربية الوضع ايضا وان كره الشعوبيون وهزؤوا منا .

يقول لغويوهم ان فليوس مشتقة من فعل Felare او Follare (اي بلامين

او لام واحداً) ومعناه مص او رضع فيكون اصل معنى « فليوس » الماص او الراضع ولا يكون كذلك في اغلب الاحيان إلا ولد الام فالظاهر ان تسمية الولد او الابن بفليوس امر معقول . إلا اننا نقول ان في لغتنا لفظاً تماثل كل المماثلة للفظة اللاتينية وتعني معناها وهي البول والبوله بمعنى الولد او الابن والبيت . ولا جرم ان الاصل كان « البل » بهجاء واحد ثم مد فصار كما رأيت .

اما ان اصل وضعه كان « البل » فهذا ظاهر من قول لغويينا ودونك نص عبرتهم : « بلك الله تعالى ابنا وبلك به اي رزقكها واعطاكها » الا . فلو لم يكن للبل معنى الولد لما ورد الفعل بهذا المعنى . وفضلا عن ذلك ما ورد في لساننا من معنى آخر يؤيد ورود البل بمعنى الولد فقد جاء في كلام الساف قولهم : « بلوا الارض اذا بذروها بالبل كصرد اي البذر او البزر . وانت تعلم ان المتكلمين باللغات الشرقية والغربية اعتبروا « البذر او البزر » ولدا ايضا تسمية له بما كان عليه في اول نشوئه .

فاذا علمت كل هذا اتضح لك ان فاء فليوس بدل من الباء . وورود هذا البديل اكثر من ان يحصى .

هذا فضلا عن ان فقهاء لغات الغربيين اعترفوا به في اسفارهم . اما ان هذا الابدال يري في لغتنا فالشواهد عليها اكثر من ان تحصى من ذلك وجف القلب ورجب . اكفحت الدابة واكبتها . زحف وزحب . الكنفرة والكنبرة . صف الناقة وضبها . فنش في الامر تفتيشا وبنش فيه تبتيشا الى غيرها . والذي يؤيد رأينا ان اللاتينية ماخوذة من العربية ان ليس في اللغات القديمة من ديار الافرنج لفظاً تقارب « فليوس » اما الافرنسية Fils فحديثه وماخوذة من اللاتينية اما كل ما ذكر من الالفاظ في بعض اللغات الاوربية فقليل عددها وبجانستها للاتينية اقل وكلها حديثة ماخوذة من هذه اللغة الام .

٦- الابن وما جاء فيه من اللغات والمشتقات

رأيت ان اصل الابن هو « البل » بمعنى الولد وبمعنى البذر . ثم مد وسط الهجاء فصار « بول » للمذكر و « بولته » للمؤنث . ولما غلب معنى البول على السائل الذي تفرزه الكلتيان . انف الناس من ان يتخذوا اللفظين المذكورين بمعنى الابن

والابنة فعدلوا عن استعمالهما بهذين المعنيين الأخيرين . ونقلوا «بل» الى صورة «بن» والنون من اقرب الحروف الى اللام . ومنهم من زادها ميما في الاخر حتى لا يلتبس على السامع الحرف الواحد بالحرف الاخر فقال : «بنم» وقد ورد في بعض لغات القبائل . إلا أنهم زادوا في اول بن و «بنم» همزة وصل تمكنا من قطع دابر الالتباس في الاول وفي الاخر فقالوا ابن وابنم .
 اما العبريون والارميون فقالوا في «بل» «بر» بمعنى الابن وقد حفظ بعض السلف منا ذلك في قولهم : ما ادري اي البرنساء هو ، واي برنساء هو . واي برنساء هو . اي : أي الناس هو . او بعبارة ادق أي ابن الناس هو او اي ابن الانسان هو . ولم ينشأ من ال «البر» فقط . بل البئر والبزر بفتح الباء . وكلاهما يعني الولد كما تقدم الكلام عليهما .
 ومن اللغات التي تنظر الى لفظتنا «بر» يور بالفارسية وپورا Putra بالزندية وكذا بالهندية القديمة اي السنسكريتية بزي

وزاد السلف جاء على أول «بل» فصارت حبل والحبل هو ابتداء خلق الولد في بطن امه . وابدلت باء الحبل من الميم فكان عندنا «الحمل» ففي كل من الحبل والحمل ثقل . وما يحمله الانسان يكون عزيزا عليه وفي مزته شيء يشبه عزة الولد . واذا رجعنا الى «بر» ودققنا ننظر في ما اخرجت لنا من الألفاظ . رأينا للحال تشوه كلمة أبر يقال ابر الرجل ابرارا : اذا كثر ولده وابر القوم كثروا والبر ولد الثعلب . ومن بر نشأ «البر» و «البر» : الخلق . ومن خلق شيئا كان له كالوالد بل والدا . وكان المخلوق مولودا . فالبر ناشئ من «بر» نشوءا واضحا جليا .

وقد تجعل الهمزة في الصدر وتوصل فيها فيقال : «أبر» وابر النخل والزرع ألقحه واصلحه وابر كل شيء عمله (راجع لغة العرب ٧ : ٨٣٩) .
 وقد تزداد التاء المثلثة على «بر» فيقال ثبر بمعنى ولد . واللفظة ممانته بهذا المعنى إلا انها حية في قولهم «المثبر» «(كمسكن) ومعناه الموضع الذي تلد فيه المرأة او الناقة . فهو اسم مكان من ثبر » وكما انه لم يقولوا «مولد» إلا لوجود ولد ، كذلك لم يكن عندنا المثبر إلا لوجود ثبر في اول الامر ثم ماتت

لاهمال الناس اياها . ومن البر : النزه والنرية ولد الرجل وهي من النزه اي الخلق .
وابدلت باء « ثبر » من الميم فقيل « ثمر » وثمر الشجر صار فيه الثمر
والثمر ولد الشجر لو جاز لنا هذا التعبير .

وقد قلب مادة « بر » فيقال « رب » ورب النعمة زادها ورب خالق الكون
واذا زيد على آخره الف قيل « ربا » وربا المال : زادونما . واذا ابدلت من
الالف فينا معجمة قلت « ربغ » ومنه ربغ القوم . اذا اقاموا في النعيم والحصب
وقالوا : ربغ بالهملة فلان : اذا اخصب واربت الابل : اذا سرحت في المرعى
واكلت كيف شاءت وشربت . وكذلك الرجل بالمكان . وتبدل الميم من الحاء
فيقال ربغ . ومنه ربغ الرجل . كسب والربغ كالربغ اي وزان صرد وهو
القصيل الصغير .

ومن هذه المادة الربل وقد زيد في آخرها اللام . قالوا : ربل القوم
وبلا : كشرت اموالهم واولادهم . ومن هذه المادة ايضا « الربو » فقد قالوا :
ربا المال : زاد ونما وقد تبدل باء « بل » من النون فيقال « نل » ومنه اخذ
« النجل » و« النسل » لاولد والنرية .

وقد يدل حرفا « بل » جميعا من حرفين قريبين منهما في المخرج فتبدل الباء
فاء واللام راه ثم يمد ما بينهما فيقال « فار » ومنه قولهم فارت القدر اي جاشت
وغلت وارتفع ما فيها . وفي هذا المعنى ما يفيد الزيادة لانه اذا جاش ما في
القدر بقوة الحرارة او الغليان او البخار زاد فالزيادة هنا نوع من الولادة او التنتاج
وقار الماء نبع من الارض كأنه ولد منها . الى آخر معاني هذه المادة .
ويقال في قاريفور : ثاريشور :

ويزاد في آخر مادة « فر » خاء معجمة ومنه الفرخ وهو ولد الطائر وكل
صغير من الحيوان والنبات .

وتبدل الحاء من العين فيكون منه الفرع . وهو كل ما ينشأ من الاصل
فيكون اعم من الفرخ في معناه .

وقد تزداد اللام في آخره فيقال فرعل ومنه الفرعل لولد الضبع فان كان
ذكر قيل فرعلان وان كان انثى قيل فرعلة .

ومثل الفرعل البرعل وهو ولد الضبع او ولد الوبر من ابن آوى .
ولو اردنا ان نطيل البحث في هذا التفرع او هذا النوع من الاشتقاق لامتد
بنا النفس الى احراج النفس . وهو ما لانريده انما اتينا بما اتينا لنبين للقارىء
بحاسن هذه اللغة البديعة التي لا تعارض بلغة من لغات الارض كلها بلا شاذ فهي
اجملهن وابدهن واقدمهن وهي الام وما سواها بنات لها .
وما توسعنا قليلا في « ابن » وما ورد فيه من الاختلافات والروايات
والمشتقات إلا لنوضح للناس انه من وضع الناطقين بالاضاد وليس من سواهم .

٧ - ملخص المقالة

في لغتنا العدناية الفاظ لها نظائر في اشهر لغات العالم القديمة الكبرى اي
لها اشبال في اللغات السامية والجامية والياقينية . والذي نريد ان نشبه لكل عاقل
غير معاند ان في المترادفات التي تكثر في لغتنا كلمات تنظر الى الياقينية اي الى
اللغات الهندية الاوربية . وهذا امر انكراه علينا ابناء الغرب الى يومنا . امانحن
الذين عاجلنا هذا البحث منذ اكثر من خمسين سنة فقد وجدنا في لساننا اوضاعا
تجانس الالفاظ الياقينية وهي كثيرة لاتحصى . وقد اردنا ان ان نؤيد بهذا المقال
ان هذا المدعى ليس خياليا انما هو حقيقي واتينا بذكر شاهد واحد بمنزلة مثال
بين ظاهر واطرح لا ينكر يقاس عليه امثلة كثيرة . وإلا فعندنا من هذا القبيل
مئات من الامثلة .

و « صنو » معناه ابن كما في الانكليزية Son وهو كذلك في اللغة الهندية
القديمة (السنسكريتية) و « ابن » هو في الاصل « بل » ثم نقل الى صور
مختلفة عديدة . ومن لغتنا عبر الى اللغة اللاتينية « الرومية » Filius ومن يشك
في هذه الحقيقة فليأتنا بادلة تنقض مدعانا ونحن اول من يرجع عن رأيه اذا
تبلج له الحق على غير ما بدا له في اجتهاده الخاص به . فالحق مبتغانا وهدفنا
واليه نرمي في جميع مباحثنا .